المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل طفل الروضة للاخر

إعداد

الباحثة / ليلى رشدى مصطفى [١]

إشراف

أ.د. سهير كامل احمد
أستاذ علم النفس
والعميد الاسبق لكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د. عفاف أحمد عويس
أستاذ علم النفس
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان فهي مرحلة التكوين ونمو الشخصية، والتي تتطلب أشكالا من الرعاية والحماية الاجتماعية، وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الاهمية في حياة الإنسان منذ طفولته حيث هي التي تساعد علي أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة، ومهام، وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الاصدقاء، ويقيم معهم العلاقات،وينشأ بينهم الاخذ والعطاء فيصبح عضوا فعالا في جماعته يؤثر في الآخرين، ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره، وانفعالاته واتجاهاته نحوهم.بات من المؤكد والضروري أن نشر ثقافة التسامح والتعايش وقبول الآخر المختلف حاجة أساسية وملحة يجب زرعها في نفوس وعقول الجيل الناشئ، لأنها تساهم بشكل فعال في خلق جيل واع قادر على تحمل أعباء المسؤولية وقيادة المرحلة القادمة بشكل ايجابي.

[١] **باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة**

ولا يتحقق التسامح وقبول الآخر، إلا بالحوار والتواصل، والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرار، لأن إقامة حوار بناء، وخلق فضاء للنقد والفكر المستقل يؤدي بالمجتمع الي حالة من الاستقرار والسلام والتعايش مهما اختلفت أعراق ومعتقدات أبنائه.

وتري الباحثة ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية، وتزويد كل طفل بها، كي يستطيع مواجهة التحديات العصرية، والتعامل مع الآخرين، وتحقيق التكيف والتوافق مع بيئته ومجتمعه.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

وتري الباحثة ان الآخر بالنسبة للطفل اصبح اكثر تعقيدا وتنوعا حيث اتسع الكون من حوله واصبح من السهل الاتصال والتواصل مع مجتمعات ودول مختلفة في اللغة والدين والثقافة والتقاليد والمفاهيم والقيم، ومن ثم اصبح التحدي الاعظم الذي يواجه اطفالنا رغم غزارة المعلومات وليس ضعف القاعدة المعرفية لديهم، ايضا الانفتاح علي العالم وسهولة الاتصال بكل من حوله،و ان يتعلم الطفل كيف يتعامل مع الآخر (يشارك،يتعاون، يساعد) وكيف يكون مسئولا بجانب ذلك عن نفسه، وكيف يتعامل مع الافكار الجديدة، وكيف يكون ايجابيا في وسط هذا العالم الملئ بالمتغيرات والاختلافات، وقادرا علي المشاركة دون خوف من الآخر وانبهار وتبعية له.

وان ادراك الآخر يخضع لعمليات أهمها التنشئة الاجتماعية واللغة والتفاعل الاجتماعي والخبرات الشخصية المكتسبة والمعاشة والقدوة التي مر بها الفرد وكل هذه العوامل والعمليات تشكل ادراك الآخر وتكوين صورة ذهنية أكثر ما يميزها أنها ذات طابع انفعالي وجداني وبالتالي تحديد اساليب التعامل معه.

ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

١. ما هي أهمية المهارات الاجتماعية في تنشئة أطفال الروضة وعلاقتهم بتقبل الآخر؟
٢. ما هي المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

١. معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقبل طفل الروضة للاخر.
٢. تحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة؟

أهمية البحث:

يستمد البحث الراهن أهميته من النقاط التالية:

١. أهمية الموضوع التي تتصدي له الباحثة حيث تسعي الي معرفة تأثير المهارات الاجتماعية التي يكتسبها طفل الروضة علي علاقته بالآخر المختلف عنه في(الجنس، العقيدة، المستوي الاقتصادي).
٢. قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين والمعنيين بوزارة التربية والتعليم للعمل علي اجراء بعض التعديلات اللازمة منهج رياض الاطفال المعني بتنمية ثقافة قبول الآخر.

مصطلحات البحث:

المهارات الاجتماعية Social Skills:

تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية اجرائيا بأنها "مجموعة من الخبرات والانشطة التي يكتسبها طفل الروضة ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منتظمة، حتي تدخل في اسلوب تفاعله الاجتماعي مع الاشخاص والاشياء من حوله ويؤدي ذلك الي مساعدته علي التكيف مع المجتمع"

تقبل الآخر Acceptance of the other:

تعرف الباحثة تقبل الآخر اجرائيا علي أنه: " تقبل الفرد لافكار وأراء واتجاهات غيره من الناس الذين يختلفون عنه في النوع والعقيدة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والتواصل الايجابي معهم واستدعاء الصور الذهنية الايجابية عنهم وتوقع الافضل في علاقته معهم".

الاطار النظري للبحث:

تعتبر المهارات الاجتماعية هي الاساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فعال في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أساسها في مرحلة الطفولة المبكرة ويكتسب الطفل من اسرته وبيئته عادات مجتمعه وتقاليده، فمشاركة الطفل لاسرته ومجتمعه سواء في احتفالاته بأعياده وطقوسه وكذلك مراقبته للادوار الاجتماعية سواء داخل الاسرة او في محيط المجتمع، وكل هذا يجعله يمتصمقومات شخصيته من مجتمعه، لذلك اذا استطاع الطفل اكتساب تلك المهارات وممارساتها في مجتمعه بصورة سليمة وايجابية فأن شخصيته تنمو بصورة سوية.

أولا:-المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

مفهوم المهارات الاجتماعية:

تناول العديد من الباحثين مفهوم المهارات الاجتماعية من عدة جوانب مختلفة ونعرض فيما يلي وجهة نظر الباحثين حول مفهوم المهارات الاجتماعية.

تعرفها سهير شاش(٢٠٠١) بأنها قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي مع الاقران، والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة علي ضبط الذات، الي جانب توافر المهارات الشخصية في اقامة علاقات ايجابية بناءة.

(سهير شاش:٢٠٠١ ،٧٧)

كم عرفها ايمن المحمدي(٢٠٠١)(بأنها عبارة عن مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتعلمها الطفل وقدرته علي التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية والتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم ومدي تقبلهم له والضبط الانفعالي والاجتماعي أثناء المواقف الاجتماعية.

(ايمن المحمدي:٢٠٠١، ٧٧)

وأشار الونجالي(٢٠٠٥) أن تعريف المهارات الاجتماعية تقع بين ثلاث فئات:

أ- تعريفات ركزت علي قبول الاصدقاء.

ب- تعريفات ركزت علي الجانب السلوكي في تعريف المهارات الاجتماعية.

ت- تعريفات ركزت علي القبول الاجتماعي.(Alongi, 2005:1-2)

كما عرف فرانكلين(٢٠٠٦) المهارات الاجتماعية هي سلوكيات محددة يستخدمها الطفل لاداء بعض المهام الاجتماعية بكفاءة ونجاح مثل بدء الحوار، تقديم مجاملة، واللعب علي نحو مستمر مع مجموعة.

(Franklin, 2006: 75)

ويضيف (Eckert, 2002) أن المهارة الاجتماعية لابد أن يكون لها منفعة للشخص أو للاخرين أو تكون المنفعة متبادلة وقد تكون هذه المنفعة شعورا بالارتياح أو النجاح في اقامة علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين مثل تكوين صداقة، أو زيادة تفاعل الفرد مع أقرانه، أو سرور نابع من انجاز أعمال جماعية.

(سهير كامل،بطرس حافظ:٢٠٠٨، ١٣).

ويعرف احمد حسن(٢٠١٢) المهارات الاجتماعية بأنها" مجموعة من السلوكيات(اللفظية وغير اللفظية) المكتسبة والتي تمكن الفرد من التفاعل في المواقف المختلفة بطريقة ملائمة وفعالة والتي تؤدي الي نتائج اجتماعية ايجابية".

(أحمد حسن،٢٠١٢: ٧٣).

تصنيف العلماء والباحثين لانواع المهارات الاجتماعية:

أشار طريف شوقي(٢٠٠٣) الي تصنيف المهارات الاجتماعية الي:

أ- مهارات توكيد الذات ب- مهارات وجدانية

ج- مهارات اتصالية: وتنقسم بدورها الي قسمين:

١) مهارات الارسال ٢) مهارات الاستقبال

د- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية. (طريف شوقي، ٢٠٠٣: ٥٠)

بينما ذهب أبو هاشم(٢٠٠٤) الي أنه يمكن تصنيف أهم المهارات الاجتماعية الي:

أ- مهارات المشاركة ب- المهارات الجماعية

ج- مهارات التعاون. (السيد محمد أبو هاشم،٢٠٠٤: ١٥٠)

أشار أحمد السيد(٢٠١٣) الي تصنيف المهارات الاجتماعية الي:

أ- مهارة التواصل

ويقصد بها قدرة الطفل علي علي التواصل لفظيا أو غير لفظيا مع الاطفال الاخرين

ب- مهارة المشاركة والتعاون

ويقصد بها قدرة الطفل علي اقامة علاقات وثيقة وودية مع الاخرين، والتعاون معهم علي نحو يساعده علي الاقتراب منهم، والتقرب اليهم، ليصبح أكثر قبولا لديهم.

ج- مهارة المبادأة والتفاعل

ويقصد بها قدرة الطفل علي المبادرة بالحوار من جانبه مع الاطفال الاخرين.

مجالات المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

تتنوع مجالات المهارات الاجتماعية وتتفرع ، وقد قسمها العلماء المهتمون بهذا المجال حسب عدة اتجاهات منها:

- اتجاه يهتم بهذه المهارة من حيث امكانية تنميتها في مجال التعلم والدراسة وحصرها في الاتي:قيادة الآخرين، التفاعل مع الآخرين بدماثة، مسايرة القواعد، ضبط الفرد لانفعالاته، اتباع توجيهات الآخرين، اتخاذ القرار، التصرف بمسئولية اي يكون الفرد مسئولا عن انفعاله، مساعدة الآخرين

(جابر عبدالحميد،١٩٩٨)

وحددها اتجاه اخر حسب اهميتها بالنسبة للعمر الزمني الذي يمر به الانسان وجاءت في تقدير الذات، المسئولية الاجتماعية، الثقة بالنفس، المكانه الاجتماعية، القيادة

(ايمان الصافوري،١٩٩٧).

- في حين قسمت في مجال اخر حسب مهارة الفرد في ارسال وفهم وتفسير المعلومات الاجتماعية أي مهارة المشاركة الاجتاعية مثل: التعبير اللفظي والانفعالي، مشروعية السلوك الاجتماعي، القدرة علي اداء الدور الاجتماعي بكفاءة

(Riggio R E.,1999)

- وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتحديد هذه المجالات في مهارات الاعتماد علي النفس والاستقلالية، والمبادأه ومهارات التعاون، وضبط النفس.

(سهير كامل بطرس حافظ،٢٠٠٨: ١٤-١٥).

أهمية المهارات الاجتماعية:

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية الي قدرتها علي مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، كما تساعد المهارات الاجتماعية علي تمثيل الحياة الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها حتي يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخر ويتعاطف معهم

(هدي الناشف:٢٠٠١، ١٣٧-١٣٨).

ويمكن ايجاز أهمية المهارات الاجتماعية في النقاط التالية:

- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدي الاطفال داخل الجماعات التي ينتمون اليها وكذلك المجتمع
- ويساعدهم أيضا علي التفاعل مع الرفاق والابتكار والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسدية.
- كما يساعدهم علي اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الاعمال التي تتفق وامكانياتهم وقدراتهم.

(أحمد السيد،٢٠١٣: ٢٩٥).

- تفيد المهارات الاجتماعية الاطفال في التغلب علي مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.
- المهارات الاجتماعية تجعل التعامل مع الاخرين فعالا تجعل الانسان قادرا علي مواجهة الاخرين وتحريكهم واقامة العلاقات الناجحة وعلي اقناع الاخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضيين عن تصرفاتهم.

(دانيال جولمان، ٢٠٠٠: ١٦٦).

ثانيا: تقبل طفل الروضة للاخر:

تقبل الآخر عملية تربوية بالدرجة الاولي، ذلك لان الانسان كائن اجتماعي بطبعه، وسلوكياته متعلمة، لذا حري بنا أن نبدأ من الصغر ونستغل مرحلة رياض الاطفال بما تتميز به من خصائص ومميزات لغرس قيم ومبادئ تقبل الآخر أملا في جني ثمار ذلك في الاجيال الصاعدة.

فتقبل الآخر هو سلوك متعلم يتربي عليه الفرد من قبل المؤسسات التربوية، والتي تساهم في انتاجه الي المجتمع، سواء العائلة الصغيرة من الام والاب، من خلال كيف تربي ابنائها، وما هي الاساليب التي تعتمد عليها في التربية، بالاضافة الي دور المؤسسات التربوية الآخري كرياض الاطفال، والمدارس، والمؤسسات الدينية، والاجتماعية، والثقافية والاحزاب السياسية، والتي تساهم في تشكيل شخصية الفرد، ولها دور كبير في تربية مفهوم وثقافة تقبل الآخر.

مفهوم الآخر(الغير):

الآخر عند (العارف بالله، ٢٠٠٢) نوعان:

١. الآخر المعلوم: المعرفة به جاءت من أحد سبيلين، اما المعايشة الفعلية معه أو الاستماع، والمعرفة به عن بعد دون ان تتاح امكانية الاتصال به، وهذا المنحني الاخير في تشكيل صورة الآخر قد تلعب فيه الادراكات والتصورات ومضمون التفكير وسمات الشخصية دورا كبيرا في بلورته ووضعه في صورة اطار.
٢. الآخر المجهول: فتكوين صورته يعتمد علي البناء المعرفي والنفسي للفرد وفقا للمعلومات الجزئية، وعوامل الجنب والتشويق أو النفور.

يقترن مفهوم الآخر بمفهوم الغيرية أو الغير، ويرجع اختلاف التناول لكل من المصطلحين الي اختلاف التبعية الثقافية، ففي المغرب العربي يستخدمون مصطلح الغير تأثيرا بمعظم الكتابات الوجودية الفرنسية والالمانية، اما المفكرون المصريون والشاميون فيميلون لاستخدام مصطلح الآخر.

(اشرف عبدالوهاب، ٢٠٠٦: ١٥).

ويذكر أحمد الجهيني، محمد مصطفي" أن تحديد الآخر يتحدد بوجه الاختلاف الذي يفرق بين الانا وهذا الآخر.. فأذا كان البعض يحددون الآخر علي اساس عرقي أو جنسي، فأن هناك من يحدده علي أساس لغوي أو عقائدي

(أحمد الجهيني، محمد مصطفي، ٢٠٠٧: ١٨).

وتحدد فاطمة الشيخ(٢٠٠٧) الآخر في الشكل التالي:

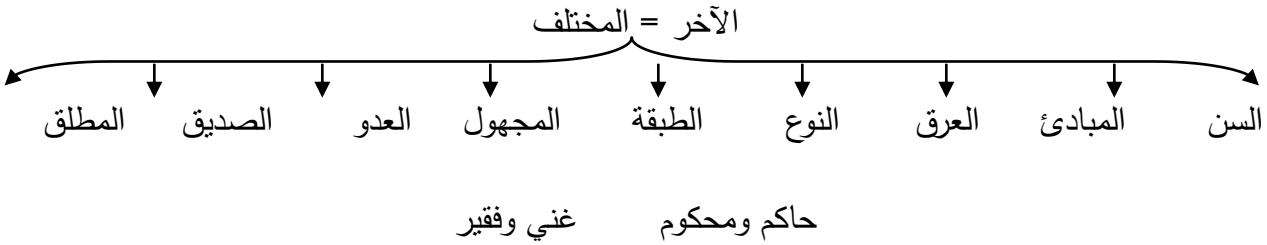

مما سبق يمكن القول بان معرفة الآخروتقبله هي الوجه المكمل لمعرفة الذات وتقبله، لذا وجب علي المسئولين عن تربية الطفل(الاسرة، المؤسسة التعليمية) أن يعملوا علي ان يتعرف الطفل علي ذوات الآخرين كما يتعرف علي ذاته، وان يتقبل ذوات الآخرين كما يتقبل ذاته.

- **مفهوم الآخر عند الطفل:**

ان مفهوم الآخر ينمو مع الطفل، ويتخذ في كل مرحلة من مراحل النمو شكلا مختلفا حسب متطلبات كل مرحلة، وحسب حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، ويأتي النمو العقلي ليشكل الصورة الذهنية للاخر؛ ليحدد الية التعامل من خلال ثنائية(ذات– اخر).

ومعرفة الآخر هي اثراء للذات بالدرجة الاولي وتعرف عليها، حيث ان معرفة الآخر تؤدي الي بيان مكامن القوة والضعف فينا، فيدرك الفرد نفسه عاديا اذا رأي المعوق ويدرك نفسه صغيرا اذا رأي كبيرا، فالتعرف علي الآخر هو"بلورة لخصائص الذات".

وان علاقة الذات والآخر بكل ما تحمله من تفاعلات مستمرة، تعتمد بشكل اساسي علي عدة عمليات اهمها العمليات المعرفية، خاصة عملية "التصنيف المعرفي والاجتماعي" وقد اعتبرت هذه العملية المسئولة عن ظهور التعصب والقوالب النمطية الجامدة

(فاطمة الشيخ، ٢٠٠٧: ٧١).

وأشارت(حسناء محمد،٢٠٠٩ :٢٧) أن الرؤية الذاتية أحادية المنطق تكون غير قادرة علي رؤية الآخر المختلف عن الذات أو الذوات نفسها، والرؤية المتألفة الذوات الناتجة عن التفاعل الحر والمتساوي هي وحدها القادرة علي تقديم رؤية واضحة، فأنا أستطيع أن أري الآخر فقط عندما أستطيع أن أري نفسي، كما أنني لا أستطيع أن أري نفسي الا عندما يراني الآخر ، والنظرة التي أنظر بها الي الآخر يجب أن تكون قادرة أيضا علي استقبال رؤية الآخر لي.

وبالنسبة للطفل فتشكل صورة الآخر لديه يتم من خلال رصد الطفل ومعايشته لممارسة الكبار لانتماءاتهم للجماعات المختلفة وتعاملهم مع الآخر، وليس فقط لاقوالهم وتعبيراتهم نحو الآخر؛ لان تمثيلا لقدوة ليس تمثيلا للاقوال بل للممارسة

(وفاء ماهر عطية، ٢٠١٢: ٣١).

وكذلك يميل الطفل بطبيعته الي تصنيف الاشياء ضمن بعد واحد الا انه يحقق تقدما معرفيا في عملية التصنيف ما بين الخامسة والسابعة من العمر اذ ينتقل من التصنيف علي اساس البعد الواحد الي التصنيف علي اساس اكثر من بعد، فنر الطفل اذا اعطيت له مجموعة من الاشكال بعضها متشابهة في الشكل والآخر متشابه في اللون، اذا صنفها حسب اللون، يعاود بعد ذلك النظر ويصنفها حسب التشابه

(وفاء ماهر عطية، ٢٠١٢: ٣٢).

الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية لاطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بتقبل الطفل للاخر وما يرتبط بها من مفاهيم ذات صلة، وفيما يلي اهم تلك الدراسات وثيقة الصلة بمجال الدراسة الحالية:

هدفت دراسة جريزينكو(Grizenko,2000) الي تقييم احد البرامج التدريبية علي المهارات الاجتماعية والتي تشمل مفهوم منظور الذات والآخر وشارك في الدراسة ٣٦ طفلا من اطفال ما قبل المدرسة،واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعيةومقياس منظور الذات والآخر،وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن بعيد المدي في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوك تجاه الآخر لدي اطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

أوضحت دراسة سكولتز(Schultz, 2011) التي تهدف الي التعرف علي تأثير المهارات الاجتماعية علي سلوك اطفال ما قبل المدرسة وركز البرنامج علي تواصل الاطفال مع الآخرين ، واستخدمت الدراسة مقياس التواصل الاجتماعي الانفعالي للاطفال، ومقياس تقدير التواصل مع الآخرين. واسفرت نتائج الدراسة عن

تحسن مهارات التواصل مع الآخرين بعد برنامج المهارات الاجتماعية، وان الكفاءة الانفعالية الاجتماعية بالتغيير الايجابي في سلوك الاطفال.

وجاءت دراسة جروبين واخرون (٢٠١١) بعنوان الاعراض الانفعاليه من الروضة حتى مرحلة الطفوله الوسطى : الارتباطات بالذات والأخر من خلال المهارات الاجتماعية و تهدف الدراسة الى دراسة الاثر التفاعلى للابعاد المختلفة للمهارات الاجتماعية على الاعراض الانفعاليه لدى الاطفال من خلال التفريق بين المهارات الاجتماعية المتمركزة حول الذات بمعنى التى تركز على الاهداف والاحتياجات الفردية فى التفاعلات الاجتماعية مثل التوكيدية والمشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية المتمركزة حول الاخر بمعنى التى تركز على احتياجات واهداف الاخر مثل السلوك الاجتماعى الايجابى والسلوك التعاونى . وشارك فى الدراسة ١٦٧ طفل عمر ٥، ٦، ٩ سنوات وتم تقديم مقاييس للوالدين والمعلم والطفل لقياس المرض النفسى لدى الاطفال وقام المعلمين بتقدير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال . وكشفت الدراسة عن اهميه التحقق من قصور المهارات الاجتماعية المتمركزة حول الذات لنمو الاعراض الانفعاليه وان انخفاض مستوى التوكيدية ينبئ عن اضطرابات انفعاليه فيما بعد وانه بالنسبة للاطفال منخفضى مستوى السلوك الاجتماعى الايجابى فان زيادة التوكيديه تحمهم من المشكلات الانفعاليه . وعلى العكس تماما وجد ان ارتفاع مستوى السلوك الاجتماعى الايجابى يعد عامل خطورة لتطور المشكلات الانفعاليه خاصة اذا كان مصحوب بانخفاض فى مستويات المشاركة الاجتماعية.

دراسة (سيجل مان واخرون ،٢٠١٣) بعنوان الفروق الجنسية لدى أطفال ما قبل المدرسة عن الذات والاخر والتي هدفت الى دراسة الفروق الجنسية عن الذات والاخر فى سياق الجنس من نفس النوع والجنس المختلط وتم تحليل الحوارات الثنائية لعدد ٧٨ طفل فى خمس رياض أطفال . وتم مقارنه حديث البنات مع البنات والاولاد مع الاولاد والتى وجد انها حققت اعلى مستويات الحوار وخاصة فى التأويل السلبى للأخر وكانت اقل إظهارا للتشابه بين الذات والاخر . ولم تلاحظ الدراسة وجود فروق فى السياق مختلط الجنس . وبالمقارنه بين البنات والأولاد فى حديثهم معا وجد ان البنات اكثر تحدثا وخاصة فى التشابه والقدرات . وعند مقارنه البنات مع البنات والبنات مع الأولاد وجد ان البنات مع الأولاد بطريقة وصفيه او يتحدثون عن الانشطة والممتلكات واكثر تحدثا عن السلوك من اجل ادارة سلوك الاولاد الذكور. وتدعم نتائج الدراسة المنظور الاجتماعى بنائى او السياقى وليس المنظور البيولوجى عن الفروق الجنسية بين الأطفال .

واوضحت دراسة كيم واخرون(Keam& 2014) بعنوان هل الطفل يحتاج المساعدة أم يمكنه أن يساعد نفسه ؟ توقعات أطفال ما قبل المدرسة عن المساعدة الوسيلية من الأخر مقابل المساعدة الذاتيه

هدفت الدراسة الى دراسة توقعات الأطفال عن المساعدة من الذات والمساعدة من الأخر وشارك فى الدراسة(٥١) من الأطفال عمر ثلاث سنوات ونصف الى اربع سنوات ونصف ومجموعة عمر خمس سنوات ونصف . وطلب من الأطفال استكمال أحد القصص التى فشل فيها الشخص فى استكمال هدفه (لان مكان الشئ تم تحديده بشكل خاطئ أو كان أعلى من قدرات الشخص) ويقوم شخص اخر بملاحظة الحدث وسال الاطفال عن ما اذا كانوا يتوقعون من الشخص الاخر ان يساعد البطل او يتوقعوا ان يساعد البطل نفسة . وكشفت النتائج ان الاطفال عمر ٣,٥ عام يتوقعون أن الأخر سوف يقدم المساعدة فى معظم المحاولات الفاشلة للبطل وعلى العكس تماما وجد ان الأطفال الأكبر سنا يتوقعون ان الشخص الاخر سوف يساعد البطل أو ان البطل قد يساعد نفسة بدرجة متشابهه . وكشفت نتائج الدراسة أن هناك انخفاض في المهارات المتمركزة علي الآخر، وان هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والاعراض الانفعالية وان انخفاض التوكيدية والسلوك الاجتماعي يرتبط بالمشكلات الانفعالية.

وتري الباحثة أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لطفل الروضة يتم من خلال الاهتمام باعداد البرامج التربوية الهادفة الغنية بالمثيرات والخبرات والمعارف والانشطة ، وذلك بأسلوب يتناسب مع اهتمامتهم وحاجاتهم، مما يؤدي الي تقبلهم لذا تهم وتقبلهم للاخرين بشكل ايجابي وفعال.

فروض البحث:

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية علي مقياس المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقبل للاخر علي مقياس قبول الاخر المصور لدي أطفال الروضة.

٣- توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين المهارات الاجتماعية وتقبل الاخر لدي أطفال الروضة.

منهج واجراءات البحث:

منهج البحث:

نظرا لطبيعة البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي؛ بغرض جمع البيانات وتفسيرها، حيث يهدف المنهج الوصفي الي وصف ماهو كائن من ظواهر أو أحداث بعد جمع البيانات، كما يهدف الي تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات، وذلك من خلال الاعتماد علي اختبارالمهارات الاجتماعية لاطفال الروضة، ومقياس تقبل طفل الروضة للاخر كأداة لتعرف العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقبل طفل الروضة للاخر.

عينة البحث:

تكونت العينة من ١٠٠ طفلا من المستوي الثاني برياض الاطفال ٥٠ اناث ، ٥٠ ذكور من رياض أطفال مدرسة قليوب الرسمية للغات التابعة لادارة قليوب التعليمية بمحافظة القليوبية.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة اختبار المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة اعداد سهير كامل، وبطرس حافظ(٢٠٠٨)،وهو يهدف الي التعرف علي مدي تمتع طفل الروضة(٤-٦) سنوات ببعض المهارات الاجتماعية التي يسلكها داخل او خارج المنزل، والتي يمكن من خلالها التعرف علي السلوك الذي يسلكه مع من في مثل سنه او مع من هم أكبر منهم أو أصغر سنا.

ومقياس تقبل طفل الروضة للاخر اعداد الباحثة(٢٠١٧) ويهدف الي التعرف علي مدي تقبل طفل الروضة للاخر من خلال بعض المواقف المصورة واستجابة الاطفال عليها.

- **أولا: مقياس تقبل طفل الروضة للاخر:** (إعداد الباحثة) قامت الباحثة بإعداد مقياس تقبل طفل الروضة للاخر، حيث قامت بالاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس والأطر النظرية، ؛ و قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف قياس مدي تقبل طفل الروضة للاخر.

١ – الهدف من المقياس:

قياس مدي فهم الاطفال لابعاد مفهوم تقبل طفل الروضة للاخر وهي(تقبل الطفل للاخر المختلف، احترام رأي الاخر، التواصل الجيد مع الاخر، حديث الذات الايجابي عن الاخر، التوقع الايجابي عن الاخر).

الوصف العام للمقياس:

يتضمن خمسة أبعاد لتقبل طفل الروضة للاخر

يتألف المقياس من (٢٥) موقفاً مصوراً تمثل أبعاد تقبل طفل الروضة للاخر، وذلك بواقع (٥) مواقف لكل بُعد من الأبعاد الخمسة وهى :

جدول (٦)

توزيع أبعاد تقبل طفل الروضة للاخر في المقياس المصور

م	أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف فى المقياس
١	**بُعد تقبل الطفل للاخر المختلف**	٥	١ – ٥
٢	**بُعد احترام الرأي الاخر**	٥	٦ – ١٠
٣	**بُعد التواصل الجيد مع الاخر**	٥	١١ – ١٥
٤	**بُعد حديث الذات عن الاخر**	٥	١٦ – ٢٠
٥	**بُعد التوقع الايجابي عن الاخر**	٥	٢١ – ٢٥

تحديد المفاهيم الإجرائية لأبعاد مفهوم تقبل الاخر وذلك من خلال الإطار النظرى والدراسات

السابقة فجاءت كالتالى:

أولا:– تقبل الطفل للاخر المختلف

وتعرفه الباحثه إجرائياً (هو مدى ادراك وتقبل الطفل لغيره المختلف عنه في الجنس والعقيدة والطبقة الاجتماعية).

ثانياً:– احترام رأي الاخر

وتعرفه الباحثه إجرائياً(هوتقدير الطفل للحوار مع الاخر)

ثالثاً:- التواصل الجيد مع الاخر

وتعرفه الباحثه إجرائياً (هو اهتمام الطفل والتفاعل الايجابي مع الاخر)

رابعاً:- حديث الذات الايجابي عن الاخر

وتعرفه الباحثه إجرائياً (هو محاولة الطفل وقدرته علي استدعاء صور ايجابية عند حدوث مشكلة).

خامساً: التوقع الايجابي عن الاخر

وتعرفه الباحثه إجرائياً (هو قدرة الطفل علي التعبير عن قدرته علي تحقيق النجاح وتوقع الافضل أثناء تعامله مع الاخرين في المواقف المختلف .

الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل طفل الروضة للاخر المصور

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات للأختبار وذلك على عينة قوامها ١٠٠طفلا.

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الأختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠.و يوضح جدول (١&٢&٣&٤&٥) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (١)
التشبعات الخاصة بالبعد الاول
تقبل الاخر المختلف

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١		٠,٧١
٢		٠,٦٩
٣		٠,٦٧
٤		٠,٦٥
٥		٠,٦٠
	الجذر الكامن	٢,٢١

يتضح من جدول (١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢)
التشبعات الخاصة بالبعد الثانى
احترام رأي الاخر

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٦		٠,٧٠
٧		٠,٦٥
٨		٠,٦٤
٩		٠,٦٢
١٠		٠,٥٩
	الجذر الكامن	٢,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)
التشبعات الخاصة بالبعد الثالث
التواصل مع الاخرين

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١		٠,٦٦
١٢		٠,٦١
١٣		٠,٥٨
١٤		٠,٥٥
١٥		٠,٤٦
	الجذر الكامن	١,٦٥

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع

حديث الذات الايجابي مع الاخر

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٦		٠,٥٩
١٧		٠,٥٨
١٨		٠,٥٥
١٩		٠,٥٢
٢٠		٠,٤٨
	الجذر الكامن	١,٤٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالبعد الخامس

التوقع الايجابي تجاه الاخر

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١		٠,٥٥
٢٢		٠,٤٨
٢٣		٠,٤٦
٢٤		٠,٤٥
٢٥		٠,٤٢
	الجذر الكامن	١,١٢

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طالبة كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس قبول الاخر المصور للاطفال

α بطريقة كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
تقبل الاخر المختلف	٠,٨٨
احترام رأي الاخر	٠,٨٤
التواصل مع الاخرين	٠,٨٦
حديث الذات الايجابي مع الاخر	٠,٨٧
التوقع الايجابي تجاه الاخر	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٦)ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

ثانيا: أختبار المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة اعداد(سهير كامل،بطرس حافظ: ٢٠٠٨)

الهدف من الاختبار:

قياس مدي فهم الاطفال لابعاد مفهوم المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة (التواصل مع الاخرين، التفاعل الاجتماعي، المشاركة، السلوك الاجتماعي، التعبير الانفعالي، التعامل مع البيئة المدرسية).

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٦٠)عبارة موزعة علي (٦)أبعاد كما يتضح من الجدول التالي

مكونات اختبار المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

م	الابعاد	العبارات
١	التواصل مع الاخرين	١،٧،١٣،١٩،٢٥،٣١،٣٧،٤٣،٤٩،٥٥
٢	التفاعل الاجتماعي	٢،٨،١٤،٢٠،٢٦،٣٢،٣٨،٤٤،٥٠،٥٦
٣	المشاركة	٣،٩،١٥،٢١،٢٧،٣٣،٣٩،٤٥،٥١،٧٥
٤	السلوك الاجتماعي	٤،١٠،١٦،٢٢،٢٨،٣٤،٤٠،٤٦،٥٢،٥٨
٥	التعبير الانفعالي	٥،١١،١٧،٢٣،٢٩،٣٥،٤١،٤٧،٥٣،٥٩
٦	التعامل مع البيئة المدرسية	٦،١٢،١٨،٢٤،٣٠،٣٦،٤٢،٤٨،٥٤،٦٠

الخصائص السيكومترية لاختبار المهارات الاجتماعية

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات للأختبار وذلك على عينة قوامها ١٠٠طفلا.

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الأختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠و يوضح جدول (٧&٨&٩&١٠&١١& ١٢) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول

التواصل مع الاخرين

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١		٠,٦٤
٢		٠,٦٣
٣		٠,٦٢
٤		٠,٦٠
٥		٠,٦٠
٦		٠,٦٠
٧		٠,٥٩
٨		٠,٥٩
٩		٠,٥٧
١٠		٠,٥٦
	الجذر الكامن	٣,٠٦

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالبعد الثانى

التفاعل الاجتماعي

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١		٠,٦٠
١٢		٠,٥٩
١٣		٠,٥٨
١٤		٠,٥٦
١٥		٠,٥٥
١٦		٠,٥٣
١٧		٠,٥١
١٨		٠,٤٩
١٩		٠,٤٥
٢٠		٠,٤٤
	الجذر الكامن	٢,٨٣

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث

المشاركة

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١		٠,٥٣
٢٢		٠,٥١
٢٣		٠,٥٠
٢٤		٠,٤٥
٢٥		٠,٤٣
٢٦		٠,٤٢
٢٧		٠,٣٦
٢٨		٠,٣١
٢٩		٠,٣١
٣٠		٠,٣١
	الجذر الكامن	١,٧٧

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع

السلوك الاجتماعي

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣١		٠,٤٦
٣٢		٠,٤٥
٣٣		٠,٤٤
٣٤		٠,٤٤
٣٥		٠,٤٤
٣٦		٠,٤٣
٣٧		٠,٤٢
٣٨		٠,٣٧
٣٩		٠,٣٦
٤٠		٠,٣٦
	الجذر الكامن	١,٧٥

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالبعد الخامس

التعبير الانفعالي

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٤١		٠,٤٥
٤٢		٠,٤٤
٤٣		٠,٤٢
٤٤		٠,٤١
٤٥		٠,٤١
٤٦		٠,٤٠
٤٧		٠,٣٤
٤٨		٠,٣٣
٤٩		٠,٣٢
٥٠		٠,٣١
	الجذر الكامن	١,٤٩

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالبعد السادس

التعامل مع البيئة المدرسية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٥١		٠,٤
٥٢		٠,٣٩
٥٣		٠,٣٨
٥٤		٠,٣٧
٥٥		٠,٣٧
٥٦		٠,٣٦
٥٧		٠,٣٦
٥٨		٠,٣٦
٥٩		٠,٣٥
٦٠		٠,٣٣
	الجذر الكامن	١,٣٥

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣)

معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

α بطريقة كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
التواصل مع الاخرين	٠,٩٠
التفاعل الاجتماعي	٠,٩١
المشاركة	٠,٩٠
السلوك الاجتماعي	٠,٨٩
التعبير الانفعالي	٠,٩٠
التعامل مع البيئة المدرسية	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٩٠

يتضح من جدول (١٣)ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

نتائج البحث

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية على مقياس المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة

قامت الباحثة بايجاد الفروق بين درجات أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين درجات أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية

ن = ٥٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة
التواصل مع الاخرين	٢٢	١,٣	٢٤,٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
التفاعل الاجتماعي	٢٣,٠٢	١,٣	٢٥,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
المشاركة	٢٤,٠٨	١,٨	٢٩,١	دالة عند مستوى ٠,٠١
السلوك الاجتماعي	٢٠,٦	١,٣	١٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
التعبير الانفعالي	٢١,٧	١,٥	٢٧,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
التعامل مع البيئة المدرسية	٢٤,٤	١,٦	٣٥,١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٣٥,٩	٤,٤	١٩,٦	غير دالة

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال

و يوضح شكل (١) الفروق بين درجات أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية

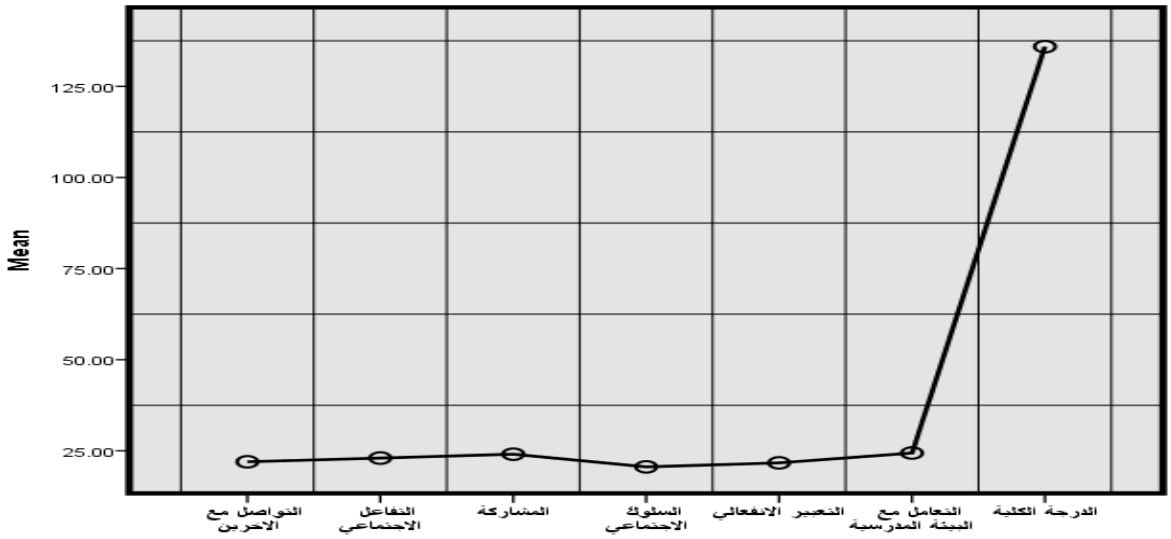

شكل (١)

الفروق بين درجات أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية

الرسم البياني

الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقبل للاخر على مقياس قبول الاخر المصور لدى طفل الروضة.

قامت الباحثة بايجاد الفروق بين درجات أطفال الروضة في التقبل للاخر باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق بين درجات أطفال الروضة في التقبل للاخر

ن = ٥٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة
تقبل الاخر المختلف	٨,٧	١,١	٣٤,٤	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
احترام رأي الاخر	٨,٧	١,٣	٣٢,٣	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
التواصل مع الاخرين	٨,٣	١,٢	٢٠,٠٥	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
حديث الذات الايجابي مع الاخر	٨,٣	١	٢٤,٢	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
التوقع الايجابي تجاه الاخر	٩,٤	١,٦	٢٧,٢	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
الدرجة الكلية	٤٣,٥	٩,٧	٢٨,٥	**دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق **دالة احصائيا عند مستوى** ٠,٠١ بين درجات أطفال الروضة في التقبل للاخر

و يوضح شكل (٢) الفروق بين درجات أطفال الروضة في التقبل للاخر

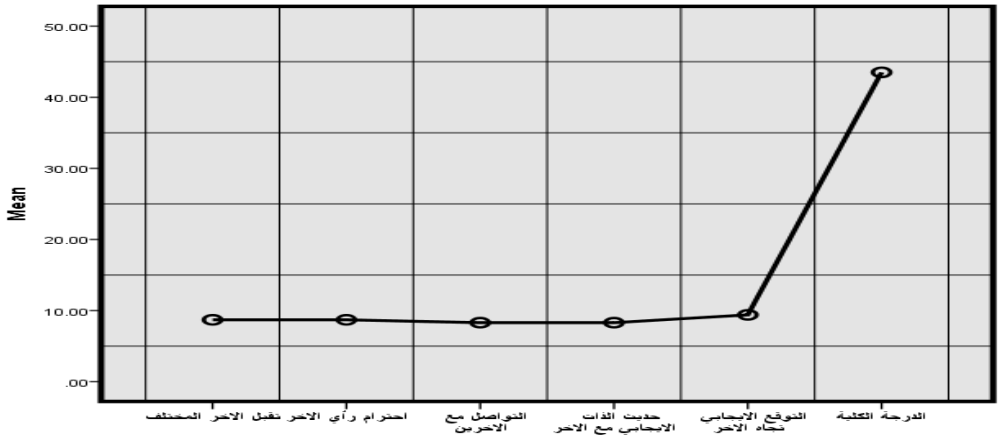

شكل (٢)

الفروق بين درجات أطفال الروضة في التقبل للاخر

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين المهارات الاجتماعية وتقبل الآخر لدي أطفال الروضة

قامت الباحثة بايجاد العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقبل الآخر لدي أطفال الروضة باستخدام معادلة بيرسون كما يتضح فى جدول (١٦)

جدول (١٦)

العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقبل الآخر لدي أطفال الروضة باستخدام معادلة بيرسون

ن = ٥٠

المتغيرات	تقبل الاخر المختلف	احترام رأي الاخر	التواصل مع الاخرين	حديث الذات الايجابي مع الاخر	التوقع الايجابي تجاه الاخر	الدرجة الكلية
التواصل مع الاخرين	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,١٠	-٠,٤٠**	٠,٠٩	٠,١٤
التفاعل الاجتماعي	٠,٠٢	٠,١٣	٠,١٣	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٣
المشاركة	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,١٤	٠,٠٢	٠,٠٣
السلوك الاجتماعي	٠,١٧	٠,٢٢	٠,٠١	٠,٢٥	٠,٠٥	٠,٠١
التعبير الانفعالي	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,١٨	٠,١٠	-٠,٣١*	-٠,٣٤*
التعامل مع البيئة المدرسية	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,١٤	٠,١٣	٠,٢١	٠,١٢
الدرجة الكلية	٠,٠٩	٠,١٥	٠,١٦	٠,٠٣	٠,٢٣	٠,٢٥

يتضح من جدول (١٦) وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠١بين التواصل مع الاخرين كاحدى المهارات الاجتماعية و حديث الذات الايجابي مع الاخر كاحدى متغيرات تقبل الطفل للآخر

و وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠٥بين **التعبير الانفعالي** كاحدى المهارات الاجتماعية و **التوقع الايجابي تجاه الاخر** و **الدرجة الكلية** لمتغيرات تقبل الطفل للآخر .

تفسير النتائج في ضوء الدراسات:

تشير نتائج هذه الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

وهذا ما اختلفت معه دراسة **(سيجل مان واخرون ،٢٠١٣)** لم تلاحظ الدراسة وجود فروق فى السياق مختلط الجنس . وبالمقارنه بين البنات والأولاد فى حديثهم معا وجد ان البنات اكثر تحدثا وخاصة فى التشابه والقدرات . وعند مقارنه البنات مع البنات والبنات مع الأولاد وجد ان البنات مع الأولاد بطريقة وصفيه او يتحدثون عن الانشطة والممتلكات واكثر تحدثا عن السلوك من اجل ادارة سلوك الاولاد الذكور. وتدعم نتائج الدراسة المنظور الاجتماعى بنائى او السياقى وليس المنظور البيولوجى عن الفروق الجنسية بين الأطفال .

وأشارت الدراسة الي وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠١بين التواصل مع الاخرين كاحدى المهارات الاجتماعية و حديث الذات الايجابي مع الاخر كاحدى متغيرات تقبل الطفل للآخر ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة سكولتز(Schultz,2011)عن تحسن مهارات التواصل مع الآخرين بعد برنامج المهارات الاجتماعية، الكفاءة الانفعالية الاجتماعية بالتغيير الايجابي في سلوك الاطفال.

و وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠٥بين **التعبير الانفعالي** كاحدى المهارات الاجتماعية و **التوقع الايجابي تجاه الاخر** و **الدرجة الكلية** لمتغيرات تقبل الطفل للآخر واتفق هذا مع دراسة جروبين واخرون (٢٠١١)وهو اهميه التحقق من قصور المهارات الاجتماعية المتمركزة حول الذات لنمو الاعراض الانفعاليه وان انخفاض مستوى التوكيدية ينبئ عن اضطرابات انفعاليه فيما بعد وانه بالنسبة للاطفال منخفضى مستوى السلوك الاجتماعى الايجابى فان زيادة التوكيديه تحمهم من المشكلات الانفعاليه . وعلى العكس تماما وجد ان ارتفاع مستوى السلوك الاجتماعى الايجابى يعد عامل خطورة لتطور المشكلات الانفعاليه خاصة اذا كان مصحوب بانخفاض فى مستويات المشاركة الاجتماعية.

توصيات البحث:-

-اهمية اعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية للاطفال.

-تقديم البرامج الارشادية للاطفال عن تقبل الاخر.

المراجع

١. أحمد السيد محمد(٢٠١٣):فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية–دراسة تجريبية،مجلة كلية التربية،عدد٩٣، مجلد٢٤، جامعة بنها.

٢. أحمد حسين محمد حسن(٢٠٠١):دور المسرح في اكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣. أشرف عبد الوهاب.(٢٠٠٦): التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير. مكتبة الاسرة. الهيئة العامة للكتاب.

٤. أمل محمد حسونة(١٩٩٥): تصميم برنامج لاكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥. باتريشيا ميلر.(٢٠٠٥): نظريات النمو، ترجمة محمود عوض الله،مجدي محمد الشحات وأحمد عاشور. عمان. دار الفكر.

٦. حسناء محمد محمد عبدالعال.(٢٠٠٩):برنامج لتنمية مفهوم السلام وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طفل الروضة. رسالة ماجستير. قسم العلوم النفسية. كلية رياض الاطفال. جامعة القاهرة.

٧. دانيل جولمان(٢٠٠٠): الذكاء العاطفي ترجمة ليلي الجبالي، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

٨. زينب علي محمد(٢٠١٦):ثقافة قبول الآخر لدي الطالبة/المعلمة بكلية رياض الاطفال–جامعة القاهرة(دراسة ميدانية)، مجلة الطفولة العربية، المجلد السابع،عدد٦٧.

٩. سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٨):اختبار المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة ،كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

١٠. سهير محمد سلامة شاش(٢٠٠١):فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الاطفال المتخلفين عقليا، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية، جامعة الزقزيق.

١١. العارف بالله الغندور.(٢٠٠٢): الاخر كما يدركه المراهق" رؤية معالج نفسي". ندوة جدلية الذات والاخر في الثقافة العربية. مركز الدراسات الانسانية. والمستقبليات. كلية الاداب. جامعة عين شمس.

١٢. فاطمة الشيخ.(٢٠٠٧): صورة الاخر عند الطفل من سن ٥الي ٧ سنوات" دراسة استطلاعية". رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

١٣. وفاء ماهر عطية.(٢٠١٢): فاعلية برنامج درامي لتقبل طفل الروضة للاخر. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاساسية. كلية رياض الاطفال. جامعة القاهرة.

14. Grizenko, N., Zappitelli, M., Langevin, J., Hrychko, S., El-Messidi, A., Kam in ester, D., & Stepanian, M. (2000). Effectiveness of a social skills training
15. Grizenko, N., Zappitelli, M., Langevin, J., Hrychko, S., El-Messidi, A., Kam in ester, D., & Stepanian, M. (2000). Effectiveness of a social skills training
16. -Groeben, M., Perren, S., Stadelmann, S., & Klitzing, K. (2011). Emotional symptoms from kindergarten to middle childhood: associations with self- and other-oriented social skills. European Child & Adolescent Psychiatry, 20(1), 3-15. doi:10.1007/s00787-010-0139-z
17. -Kim, S., Sodian, B., & Paulus, M. (2014). 'Does he need help or can he help himself?' Preschool children's expectations about others' instrumental helping versus self-helping. Frontiers In Psychology, 5
18. Kim, S., Sodian, B., & Paulus, M. (2014). 'Does he need help or can he help himself?' Preschool children's expectations about others' instrumental helping versus self-helping. Frontiers In Psychology,
19. Schultz, B., Richardson, R., Barber, C., & Wilcox, D. (2011). A Preschool Pilot Study of Connecting with Others: Lessons for Teaching Social and Emotional Competence. Early Childhood Education Journal, 39(2), 143-148.
20. Schultz, B., Richardson, R., Barber, C., & Wilcox, D. (2011). A Preschool Pilot Study of Connecting with Others: Lessons for Teaching Social and Emotional Competence. Early Childhood Education Journal, 39(2), 143-148.
21. Sigelman, C. K., & Holtz, K. D. (2013). Gender differences in preschool children's commentary on self and other. The Journal Of Genetic Psychology: Research And Theory On Human Development, 174(2), 192-206. doi:10.1080/00221325.2012.662540